

"حوار الحضارات في بستان"

جورج حداد

مدير الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

بمجرد ان ادرجت البعثة الثقافية الفرنسية في البرنامج الذي اعدته بمناسبة انعقاد القمة الفرنكوفونية التاسعة في بيروت موضوع : "حوار الحضارات في بستان" على ان تكون الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة الشريك الاول, اراني مدعوا انسجاما مع نفسي وانتمائي الوطني وروحية الموضوع ان اتكلم باللغة العربية التي هي لغة لبنان الرسمية. اقول هذا لاثبت ان الحضارة لا تتخذ ابعادها وقيمها الا بقدر ما ترتبط بلغة خاصة بها مما يؤكد اختيارنا: "حوار الحضارات في بستان" كعنوان لهذه التظاهرة لقناعتنا الراسخة بان لكل حضارة شخصيتها ومقوماتها وطبائعها وان من واجب كل واحدة منها ان تضع باقي الحضارات في مناخاتها الفكرية والفنية والانسانية ليتم التعارف والتفاهم والتقارب ثم التعاون المتبادل في سبيل الخير المشترك.

موضوع حوارنا سلسلة من المنشآت المرئية والصوتية التي اعدتها طلاب محتف الابحاث في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة والتي وزعت داخل حياض المركز الثقافي الفرنسي \_ طريق الشام \_ لقد اخترنا لهذا الحيز صفة "البستان" الذي اردناه تصورا رمزيا للفرنكوفونية.

ولماذا البستان؟

لانه حيز مغلق. والهدف من ذلك ليس اقفاله بوجه الراغبين في ولوجه بل تأمين تواجد منسجم, متناغم لمختلف الحضارات التي يضمها. من هنا ان هذه التظاهرة التي ستستمر من 4 تشرين الاول حتى 30 منه ستشتمل على لقاءات منظمة لجمهور الراغبين سواء ضمن الجدران او خارجا عنها بمعنى ان الجمهور سيشهد في هذا البستان "المسحور" احداثا موسيقية وعروضا سينمائية ومسرحية.

بيروت في 28 أيلول 2001